

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يقول ابن خلدون كما نقله نور هادي في تعريف معنى اللغة: " إعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني, وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها, وليس ذلك بالنظر إلى المفردات, وإنما هو بالنظر إلى التراكيب.¹

واللغة هي آلة الاتصال والمواصلات في حياة الناس اليومية سواء كان بين الأفراد و الأفراد الأخرى أو بين الأفراد و المجتمع, وكذلك بين المجتمع و الشعوب المعينة. أى بالمواصلة والتبليغ مقصود المعين وتعبير عن ما في نفسه بالسرور أو الحزن الى الفرد الآخر لكي يفهم ويدرك و يشعر كلما حدثت.² وكما قال محمود معروف, إن اللغة مهمة لأنها:

-اللغة أداة التفكير, كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار.

¹ (مالانق: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية, 2011)

¹ نور هادي,

ص. 4

² ترجم من:

-اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس, وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب.

-اللغة أداة التعلّم والتعليم, ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية/ التعلّمية أن تتم, ولانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم, أي لتوقّفت الحضارة الإنسانية, وظلّت حياة الإنسان في نطاق الغرائز الفطريّة والحاجات العضوية الحيوانية.

1

-إنّها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية, وتراثها الثقافي, ونشاطاتها العلمية, وفيها صور الآمال والأمانى للأجيال الناشئة.

-تتمثّل اللغة إحدى الروابط بين الناطقين بها, إذ تسهّل عليهم الاتصال والتفاهم.

-وأخيرا, إنّ اللغة هي الأداة التي تمكّن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز مواهبهم وبدائعهم, ليكونوا قادة الأمة ومفكرّيها وعلمائها.³

إذا كانت هذه هي الوظائف الأساسية للغات بعامّة, فإنّ لغة العربيّة شأنها آخر يزيد أهميتها وخطورتها, ويجعل الاهتمام بها أمرا يفرضه هذا الموقع الفريد الذي تميزت به عن سائر اللغات الأخرى, فهي لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة, أي إنّها اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي

لأهل الأرض جميعا. كما قال الله عزّ وجلّ: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".⁴

ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهتم بها اهتمامه بعقيدته الإسلامية التي يحرص عليها, وأن يعتزّ بها ويفضّلها على لغات الأرض الأخرى, وأن يتعلمها لأن القرآن والسنة تستخدمان باللغة العربية, وكذلك كانت الكتب الإسلامية مكتوبة بالعربية أيضا.

وكان الغرض في تعليم اللغة العربية قد حصل على غرض تعليمه أسسها. اما الغرض العام في تعليمها ليساعد الطلاب على فهم القرآن والحديث كمصادر أحكام الإسلام والكتب الدينية والثقافة التي تكتب باللغة العربية. اما الغرض الخاص أن يشجّع الطلاب في الكلام والمطالعة والإنشاء وكذلك القواعد.⁵

وعرفنا أن اللغة العربية تتمثل في فنون أربعة, هي الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.⁶ وتسمى هذه الفنون بأربعة المهارات اللغوية التي تنقسم الى قسمين:

- 1) مهارة الاستيعابية التي تتكون من مهارة الاستماع والقراءة
- 2) مهارة الابتكارية التي تتكون من مهارة الكلام و الكتابة.⁷

⁴ القرآن الكريم، سورة يوسف: 2

⁵ ترجم من:

Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama*....., hal.189-190

....., ص. 47.

⁶ نور هادي,

ومهارة الكتابة هي الجانب من الجوانب الأعلى وأكثر تعقيدا من المهارات اللغوية الأخرى، وفيها أكثر صعوبة، ولكن الكتابة كانت مهمة جدًا للتدريس في كل وقت. ومهارة الكتابة هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة علي التعبير في الإملاء، والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق، ويتوفر فيها اللغوية والصحة الهجائية وجمال الرسم.⁸

وعرفنا أن مكافأة الطلاب في الكتابة متفرقة، منهم يقدر أن يكتبوا صحيحة ومنهم لا يستطيعونها، فلذلك يجب على المدرس أن يكون إيجابيا في تعليم الكتابة ويأخذ كتب المقررة الجيدة حينما يعرف المدرس الطلاب لم يستطيعوا في كتابة المادة او لم يصلوا تحقيق الأهداف التعليمية. ويجب ايضا علي كل الطالب أن يكون طالبا عمليا ومتفائلا وجهدا في التعلم، خصوصا في الكتابة لكي يستطيع الطلاب في استيفاء وظيفة التدريس.

كان اكثر الطلاب في فصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو لم يفهموا أن يكتبوا جيدا وصحيحا. منهم لم يستطيعوا أن يميزوا حرف "د" و "ذ"، "س" و "ش"، "ط" و "ت" في الإملاء. وهم يشعرون بملل في الكتابة.

⁷ ترجم من:

Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008) hal. 6

106 ص.

⁸ نور هادي،

و وقع هذا الحال لأن ضيق الوقت في تعليم اللغة العربية, وخلفية الطلاب المختلفة منها من المدرسة المتوسطة الإسلامية ومنها من المدرسة المتوسطة العامة.

ومن المظاهر الموجودة، أرادت الباحثة أن تبحث هذه المسئلة تحت الموضوع : دراسة عن تعليم الكتابة لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

ب. قضايا البحث

بناء على خلفية البحث التى سبق بيانها, فتقدمت الباحثة المسائل كما يلى:

1. كيف تعليم الكتابة لطلاب فصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو؟
2. كيف استخدام خطة التعليم, و طريقة التعليم, و وسائل التعليم, و الكتب المستعملة, و تقويم التعليم فى هذه المدرسة؟
3. كيف مشكلات الطلاب فى الكتابة وتحليلها لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث كما يلي:

1. لمعرفة تعليم الكتابة لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو؟
2. لمعرفة استخدام خطة التعليم, و طريقة التعليم, و وسائل التعليم, و الكتب المستعملة, و تقويم التعليم في هذه المدرسة؟
3. لمعرفة مشكلات الطلاب في الكتابة وتحليلها لطلاب فصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو؟

د. فوائد البحث

الفوائد في هذا البحث كما يلي:

1. فوائد للباحثة
- لتوسيع المعلومات في معرفة البحث العلمى, ولزيادة خزانة العلوم في التعلّم وتعليم اللغة العربية, ولتكون خبرة جيدة ومثمّة لاستعدادها في كون المعرفة المستقبلية, ولاستيفاء بعض الشروط للحصول علي شهادة

(SPd.I) في شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة سونان امبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا.

2. فائدة للمدرس

لترقية قدرة المدرس في تعليم اللغة العربية اخصها في الكتابة, حتى
يستطيع المدرس أن يعلم الطلاب بجيد.

د. توضيح بعض المصطلحات

اوضحت الباحثة بعض المصطلحات في هذا البحث فيما يلي :

1. دراسة : مصدر من فعل ثلاثى مجرد (درس - يدرس -
درسا-

دراسة), بمعنى الملاحظة, و الأمثلة, و التربية.⁹

2. تعليم : مصدر من فعل ثلاثى مزيد رباعى (علم - يعلم -

تعلّما), بمعنى التدريس, وجعله يعلمها.¹⁰
استخدام هذه الكلمة تعم في دائرة التربية.

⁹ ترجم من:

Pius A. Partanto dan M. Dahlan Al Bary, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 1994), hal.728
¹⁰ لويس معلوف, (بيروت : دار المشرق،1978)،ص.526 .

3. الكتابة : هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة علي التعبير
في

مواقف الحياة, والقدرة على التعبير عن الذات
بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق,
ويتوفر فيها اللغوية والصحة الهجائية وجمال
الرسم.¹¹

و. طريقة البحث

لوصول الى الحقائق التي تحتاجها الباحثة في هذا البحث، تنبغى
للباحثة أن تعين مصادر الحقائق التي تأخذها الباحثة بالطريقة التالية:

1. نوع البحث

أنّ طريقة البحث تنقسم إلى قسمين, وهما:

- الطريقة الكيفية (Kualitatif) هي طريقة التي تستغنى فيها الحساب
والارقام العددية.
- و الطريقة الكمية (Kuantitatif) هي الطريقة التي فيها الحساب
والأرقام العددية.

وطريقة البحث التي استخدمت الباحثة في هذا البحث الطريقة الكيفية الوصفة (Kualitatif), وهي طريقة البحث لنيل المعرفة والتصوير عن ظاهرة منشودة باستعمال البحث الإجرائي الذي يحصل على البيانات التصويرية يعنى الجمل المكتوبة أو لسان الأشخاص أو الأفعال الكاملة.¹²

2. نوع البيانات

البيانات هي كل ما تحتاج إليها الباحثة في هذا البحث. والبيانات تنقسم إلى قسمين: البيانات الكيفية (Kualitatif) والبيانات الكمية (Kuantitatif). وتقدمت الباحثة البيانات الكيفية (Kualitatif) هي البيانات التي تستغني عن الأرقام العددية. وتقدمت الباحثة هذه البيانات بالوصف. والبيانات الكيفية في هذا البحث منها: التصوير العام عن تعليم الكتابة في هذه المدرسة, و التصوير العام عن استخدام خطة التعليم, و طريقة التعليم, و وسائل التعليم, و الكتب المستعملة, و تقويم التعليم في هذه المدرسة, والتصوير العام عن مشكلات تعليم الكتابة وتحليلها لطلاب فصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو, و التصوير العام عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

3. منبع البيانات

¹²ترجم من:

منبع البيانات هو المكان أو الفاعل الذي وجدت منهما البيانات. اساسا على نوع البحث فمنبع البيانات في هذا البحث ينال من أساتذة اللغة العربية والطلاب في الفصل الحادى عشر من افعالهم واقوالهم, ومن الذين كانوا بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

4. مجتمع البحث

هو جميع الافراد أو الاشخاص المستخدمة لتعميم حصول البحث. إذا أرادت الملاحظة جميع عناصر في ولاية الملاحظة فيسمى بملاحظة المجتمع.¹³ ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب في الفصل الحادى عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو. التي تتكون من احد عشر فصلا, ولكل فصل خمسة وثلاثين طالبا. وصار عددهم (385 = 35×11) ثلاث مائة خمسة وثمانين طالبا.

5. عينة البحث

العينة هي وكيل أو بعض من مجتمع البحث الملحوظة.¹⁴ وفي هذا البحث أخذت الباحثة العينة بطريقة القصدية الطبقية (Purposive sampling), وهي طريقة لأخذ عينة البحث بالترجيح المعينة. مثلا المحاضر أعلم من بما نرجو أو المحاضر

¹³ ترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal. 130

, ص. 131

¹⁴

هي طريقة في اكتساب البيانات والمعلومات المستعملة بالمراقبة والتقييد والتسجيل على كلما يتحري بنظام خاص مباشرة.¹⁶ وكما قال سوه رسي أريكونطا, تستخدم هذه الطريقة بواسطة البصر, والشامة, والسماع, وحاسة اللمس, والحاسة. وتقدمت الباحثة هذه الطريقة مباشرة لنيل البيانات عن حالة المدرسة وبيئتها, وقدرة المعلم في إلقاء المعارف والمعلومات, وآراء الطلبة عن عملية تعلّم اللغة العربية أخصها في الكتابة.

2. طريقة المقابلة (Wawancara)

طريقة المقابلة هي طريقة جمع البيانات التي تحصل عليها الباحثة بوسيلة تقديم الاسئلة الشفوية إلى منبع البيانات باعتماد على اهداف البحث.¹⁷ وتقدمت الباحثة هذه الطريقة لمعرفة البيانات عن احوال المدرس في تدريس الكتابة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

3. طريقة الوثائق (Dokumentasi)

طريقة الوثائق هي طلب البيانات عن الأشياء أو عن المتغيرات التي تتكون عن المذكرات و الكتب و الجرائد و المجلات و محضر الاجتماع

¹⁶ ترجم من:

Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), h. 70

¹⁷ ترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*....., hal. 163

و برنامج الجلسة وجدول الاعمال وغير ذلك.¹⁸ وتقدمت الباحثة هذه الطريقة للوصول إلى البيانات والمعلومات عن احوال المدرسة وتاريخ تأسيسها وجملة المعلمين والطلاب في هذه المدرسة.

ح. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو الطريقة لإجابة السؤال المستخدمة في قضايا البحث. وفي هذه الفرصة قدّمت الباحثة حقائق الكيفية (Kualitatif), هي الطريقة التي تستغنى فيها الحساب والأرقام العددية.

تبدأ عملية تحليل البيانات من خلال مراجعة جميع البيانات المنيل من مختلف المصادر، وهما من المقابلات، والملاحظات كتبتها في مجال المذكرات والأوراق الشخصية، والوثائق الرسمية، والصور، وغيرها.

وبعد قراءتها، ودراستها، وفهمها، وتحليلها، فإن الخطوة التالية هي لإجراء تخفيض البيانات من خلال التجريد. التجريد هو محاولة للتلخيص الأساسية، والتصريحات التي تحتاجها حفظا حتى بقيت في داخلها. والخطوة التالية هي إعداد وحدة. وصنفت وحدة في الخطوة التالية. ثم جعل الصنف

حين رمزت الباحثة الرمز. والمرحلة النهائية من تحليل البيانات هي تفحص صحة البيانات. عند انتهاء هذه المرحلة, بدأت في مرحلة التفسير البيانات لتكون نظرية الموضوعية.¹⁹

ط. البحوث السابقة

قد بحث الباحث السابق باسم أحمد فخر الدين برقم القيد D02207055 تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية الفصل الدراسي الثامن كلية التربية بمدرسة الألسن بسدوارجو". والفرق بين البحث السابق وهذا البحث العلمي هو: أن في البحث السابق يبحث الباحث عن تعليم اللغة العربية أما هذا البحث تبحث الباحثة عن تعليم الكتابة.

ي. خطة البحث

قسمت الباحثة هذا البحث العلمي إلى أربعة أبواب:

الباب الاول : مقدمة, التي تشتمل على:

¹⁹ ترجم من:

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Tirsito, 1980), hal. 247

خلفية البحث، قضايا البحث، اهداف البحث، فوائد البحث، توضيح بعض المصطلحات، طريقة البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، البحوث السابقة، و خطة البحث.

الباب الثاني : دراسة النظرية, التي تشتمل على فصولين:

—

لفصل الأول: يحتوي على ما يتعلق بمهارة الكتابة وتعليمها منها عن تعريف الكتابة, أهمية الكتابة, أهداف تعليم الكتابة, أنواع الكتابة, مراحل عملية الكتابة, تدريب الكتابة ومراحله, خطوات تعليم الكتابة, تصحيح الكتابة, وأسباب ضعف التلاميذ في الكتابة.

—

لفصل الثاني: يحتوي على ما في تعليم الكتابة منها عن تخطيط التعليم, و طريقة التعليم, و وسائل التعليم, مادة التعليم/ الكتب المستعملة, و التقويم.

الباب الثالث : دراسة ميدانية ودراسة تحليلية

—

لفصل الأول: دراسة ميدانية

لمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو: هوية المدرسة, تاريخ تأسيس المدرسة, رؤية و إرسالية المدرسة, الهيكل التنظيمي, أحوال المعلمين, أحوال المعتلمين, و أحوال الوسائل التعليمية.

- الفصل الثاني: عرض البيانات وتحليلها

أ. تعليم الكتابة لطلاب فصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو الحكومية سيدوارجو.

ب. استخدام خطة التعليم, و طريقة التعليم, و وسائل التعليم, و الكتب المستعملة, و التقويم في تعليم الكتابة لطلاب فصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

ج. مشكلات تعليم الكتابة وتحليلها لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

الباب الرابع : الاختتام، يشتمل على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : يحتوى على ما يتعلق بمهارة الكتابة وتعليمها

تع

أ.

ريف الكتابة

الكتابة في اللغة من مادة (ك ت ب) تعني الجمع والشد والتعظيم, ك_____ ما تعني: الاتفاق على الحرية, فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه منجما, أي يتفق معه على حرته مقابل مبلغ من المال. كما تعني: القضاء والإلزام والإيجاب, كما تعني: الفرض والحكم والقدر.²⁰

ومنه قوله تعالى: "كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز"²¹ وقال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون".²²

وأما المعنى الاصطلاحي, فيرى عليان²³ أن الكتابة هي: "أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه, وتكون دليلا على وجهة نظره, وسببا في حكم الناس عليه".

(مانلق: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية

²⁰ أوريل بحر الدين,

الحكومية, (2010), ص.63

²¹ القرآن الكريم, سورة المجادلة: 21,

²² سورة البقرة: 183,

²³ أحمد فؤاد عليان,

, (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع, 1413 هـ), ص. 156

من هذا التعريف نفهم أن الكتابة هي النتيجة وحصيلة العقل الإنساني, بخلاف الاستماع والقراءة, حيث إنهما نافذة من نوافذ المعرفة وأداة من أدوات تثقيف العقل. ويؤكد هذا المعنى يونس وآخرون²⁴, حيث قالوا: إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة, وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري, فإن الكتابة تعتبر في الواقع مفخرة العقل الإنساني, بل إنها أعظم ما أنتجه العقل. وقد ذكر علماء الأثروبولوجي "أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي".

فالكتابة أيضا تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد وغيره, ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية, بخلاف الكلام الذي يحتاج إلى توحيد الزمان دون المكان. وقد أكد الناقه كما نقله أوريل بحر الدين على هذا المفهوم, وقال بأن الكتابة هي نشاط حركي ونشاط فكري وهي وسيلة للاتصال والتعبير عن التفكير والمشاعر والانطباعات.²⁵

ب. أهمية الكتابة

وقد بين عليان²⁶ عن أهمية الكتابة:

1. جزء أساسي للمواطنة, وشرط ضروري لمحو أمية المواطن.

(القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر, 1981) ص. 233

....., ص. 64

....., ص. 157

²⁴ فتحي يونس وآخرون,

²⁵ أوريل بحر الدين,

²⁶ أحمد فؤاد عليان,

2. أداة رئيسة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله, والأخذ عن الآخرين فكرهم وخواطرهم.
3. وسيلة اتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرهما.
4. أداة اتصال الحاضر بالماضي, والقريب بالبعيد, ونقل المعرفة والثقافة إلى المستقبل إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريقة لوصل خبرات الأجيال ببعضها, والأمم ببعضها, كما أن اختلاف الكتابة يقطع جسور الاتصال, ويمحو حلقات التاريخ, ويقطع جذور الثقافة والحضارة.
5. أداة لحفظ التراث ونقله.
6. شهادة وتسجيل للواقع والأحداث والقضايا تنطق وتقول الصدق.
7. وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه, والتعبير عما يجول بخاطره.

ج. أهداف تعليم الكتابة

إن الأهداف من تعليم مهارة الكتابة عموماً, هي: ينبغي أن يكون الطالب قادراً على الاتصال كتابة باللغة العربية. وأن يقدر الطالب على كتابة الجمل والفقرات والنصوص, إلى درجة تبعده عن الزلل و الخلل

عند عملية الكتابة. وذكر الركابي²⁷ جملة من الأهداف التي يقصد بها درس الكتابة, فمنها:

1. تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم, أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة صحيحة.

2. تمكين التلاميذ من إتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلافها.

3. تمكينهم من التعبير الكتابي عن خبراتهم وآرائهم الخاصة في أسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها, مع مراعاة قواعد الترقيم والتقسيم إلى فقرات ومراعات الهوامش.

4. تمكينهم من التعبير عما يقرؤونه بأسلوبهم الخاص, وتعيين العناصر الأساسية في الموضوع ووضع عناوين جزئية لكل قسم من أقسامه.

5. تعويدهم التفكير المنطقي, وترتيب الأفكار وتسلسلها, وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته.

6. صقل أساليبهم بمحاكاتهم أساليب كبار الكتاب, وتدريبهم على تجويد عباراتهم بمختلف الطرق التي تحقق هذه الغاية.

فقد قسم المذكور أهداف تدريس الكتابة إلى النوعين, هما:

أولاً: تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي, وهذا يعني:

, (دمشق: دار الفكر, 1996), ص. 116

²⁷ جودت الركابي,

- تنمية قدرة التلميذ على كتابة الخطابات, وكتابة التقارير, والملخصات والسجلات, ومحاضرة الجلسات, وما إلى ذلك.

- إقدار التلميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلب منه المجتمع. فبالإضافة إلى ألوان النشاط اللغوي السابق, لابد من إقدار التلميذ على كتابة بطاقات المجاملة والمعيدة, وكتابة اللافئات أو التعليمات وما إلى ذلك من الأنشطة الإجتماعية الضرورية للحياة الإنسانية.

- تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة لصديق, أو كتابة مكرة لشيء معين.

ثانيا: تنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي. وهذا يعني:

- تنمية قدرته على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم, ووصف مظاهر الطبيعة, وأحوال الناس, وكتابة الشعر, والقصة, والمقالة, والخطبة, والمسرحية, وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل.

- تدريب التلميذ على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات. وتعويدهم على ارتياد المكتبات والبحث عن الكتب والمراجع.

- تدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى في التعبير. فمدرس اللغة هو الذي يحيل تلاميذه إلى موضوعات في كتب الأدب والقراءة والمواد الاجتماعية. ففيها الكثير مما يمكن التعليق عليه، أو تلخيصه.²⁸

د. أنواع الكتابة

انطلاقاً من الأهداف التي لابد أن يضعها المدرس وهو يدرس التعبير الكتابي، فالكتابة تنقسم بحسب أسلوبها ومجالاتها إلى ثلاثة أنواع، هي:

1. الك

تابة الوظيفية

هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وهو ضروري في الحياة للمنافع العامة والخاصة، والمكتبات الرسمية في المصارف والشركات ودواوين الحكومة وغيرها. ولهذا النوع من الكتابة قواعد محددة، وأصول مقننة، وتقاليد متعارف عليها. كالتقارير، والخطابات الإدارية، والتعليمات وغيرها، وتتميز هذه الكتابة بأنها خالية في أسلوبها من الإيجاء، ودلالات ألفاظها قاطعة لا تحمل التأويل، ولذلك لا تستلزم هذه الكتابة مهارة خاصة، أو موهبة

معينة, أو ملكة متميزة, وإن كان بعضها يحتاج إلى قدر من التأثير والإقناع لقضاء أمر, أو استمالة شخص.²⁹

والغرض منه اتصال الافراد بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم, مثل كتابة الارشادات والاعلانات والرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات.³⁰

2. كتابة الإبداعية

هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر, والعواطف الإنسانية, والإبتكار في الفكرة, وتخيل المعاني, والتحليق بها, ويحتاج هذا النوع إلى ملكة فطرية, وهي تعتبر عن رؤية شخصية ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية, وتكشف عن حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية, تبني على الابتكار لا التقليد, وتختلف من شخص إلى آخر, وإن تتوفر في صاحبها مهارات خاصة, وخبرة فنية وجمالية.³¹

3. كتابة الوظيفية الإبداعية

....., ص.74
(الرياض: مطابع جامعة الملك سعود, 1982), ص. 264
....., ص.79

²⁹ أوريل بحر الدين,
³⁰ عبد المجيد سيد أحمد منصور,
³¹ أوريل بحر الدين,

هذا هو النوع الثالث من أنواع الكتابة, وهو الذي يجمع بين الوظيفة والإبداع ومجالات هذا النوع متعددة, منها, فن كتابة المقالة, وفن إعداد المحاضرة, وفن التعليق, وفن البحث, وفن إدارة الندوة.³²

وتنقسم مهارة الكتابة أيضا إلى قسمين, الكتابة الموجهة والكتابة الحرة, ويمكن توضيحهما كالتالي:

1. فالـ

كتابة الموجهة هي : إعطاء الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والصياغات اللغوية للتدريس على الكتابة في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيرا أعلى من مستواه في اللغة.

2. وأمـ

الكتابة الحرة فهي: إعطاء الدارس الحرية في تعبير عن ميوله ورغباته وآراءه واختيار تراكيبه ومفرداته دون قيود أو شروط.³³

ويمثل التعبير الحر المرحلة الأخيرة من تعلم الكتابة, وهذه المرحلة التي يترك للدارس فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراكيبه عندما يكتب اللغة العربية كما يكتبها العرب مع اختلاف في درجة السيطرة على استخدام اللغة.

٥. مراحل عملية الكتابة

أما المراحل التي تمر بها عملية الكتابة, فهي تشمل:

1. الت

خطيط للكتابة (Rehearsing)

وتتضمن هذه المرحلة الأنشطة التي تسبق المسودة, مثل: التفكير- المشاركة-استحضار الأفكار-الإصغاء للأفكار الرائعة الطارئة.....الخ.

2. الم

سودة (Drafting)

وتتضمن تدوين الأفكار على الورق كيفما كانت. ونحن حين نكتب نتوقف-نفكر- نكتب- نتحدث ألى بعضنا البعض - نقرأ- نكتب- وهكذا. وأثناء ذلك, نقوم برحلة ونحن غير متأكدين إلى أين سنصل في النهاية, إنها رحلة البحث عن المفاجأة.

إن أصعب ما يكتنف هذه المرحلة, هو وضع القلم على الورقة للبدء بالكتابة. لذلك فإن أفضل طريقة للبدء بالكتابة هي أن تبدأ. وأن تضع على الورق كل ما يرد إليك من أفكار حول الموضوع.

.3

المر

اجعة (Revising)

تأتي مرحلة المراجعة حين ينفصل الكاتب عن المادة المكتوبة. وكما يقال أن المراجعة تتطلب أن يتدخل الكاتب في محتوى الكتابة ليمحص ما تقوله المادة المكتوبة. ثم ليساعد في إخراجها بشكل واضح جميل. وأثناء ذلك، يقوم الكاتب بتطويرها، وحذف أو إضافة ما يجعلها أكثر جمالا وأناقة، مراعيًا تصحيح الأخطاء الإملائية والقواعد والترقيم.

وتتضمن عملية المراجعة: (1) تغيير كلمة بأخرى، (2) تطويل الجملة، (3) تقصير الجملة، (4) دمج جملتين بجملة واحدة، (5) تحريك كلمات أو مقاطع أو جمل من مكان إلى آخر.

.4

مر

حلة التحرير (Editing)

تعتبر هذه العملية الجسر الذي تمر عنه المادة المكتوبة إلى مرحلة النشر. ولذا فليس كل ما يكتبه الطالب يصل إلى مرحلة التحرير. ويقترح أن يختار الطالب موضوعا من كل خمسة مواضيع يكتبها، بعد أن تصل إلى مرحلة المراجعة والمحادثة. هذا الموضوع يقدم ليخضع إلى هذه المرحلة التي تقود إلى مرحلة النشر.

.5

مر

حلة النشر (Publishing)

والنشر هي المرحلة التي تصل بها المادة المكتوبة إلى الشكل النهائي. فالأخطاء الإملائية صححت, والخط واضح وجميل, الرسومات بدت أنيقة, وصفحة الغلاق تدعو القارئ لكثير من الاحتمالات المثيرة. إنها مرحلة لابتهاج والدهشة بعد العمل الشاق الدؤوب وهي كذلك رمز الوصول إلى مرحلة الاكتمال.³⁴

و. تدريب الكتابة و مراحلہ

و تدريب التلاميذ على الكتابة يتركز في العناية بأمور ثلاثة:

1. قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة

2. إجادة الخط

3. قدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة

لذلك لابد للفرد أن تكون لديه القدرة على:

- رسم الحروف رسماً صحيحاً, وإلا اضطربت الرموز واستحالت قرائتها.

- كتابة الكلمات بالطريقة المتفق عليها اجتماعياً وإلا تعدت قرائتها وترجمتها إلى مدلولاتها ومعانيها.

- اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص, والا استحال فهم المعاني والأفكار.³⁵

ورأى إبراهيم كما نقله أوريل بحر الدين, أن مراحل التدريب على مهارة الكتابة يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل, هي:

المرحلة الأولى: يدرّب الطلاب في هذه المرحلة على مهارة الكتابة بطرق كثيرة, مثل:

- استعمال الكلمات في جمل تامة, ويحسن اختيار هذه الكلمات مما يعرفه الطلبة ويستعملونهم في حياتهم أو مما يعرف الطلبة ويستعملونهم في حياتهم أو مما ورد في الموضوعات التي قرؤوها.

- تكملة جملة ناقصة وبضع كلمة يختارها الطلبة من كلمات أمامهم.

- الإجابة عن أسئلة عامة متنوعة أو في موضوع قرأه الطلبة.

- ترتيب قصة أجزائها غير مرتبة.

- التعبير من الصور.
- كتابة العبارة بعد تعبير بعض كلماتها بكلمات تقابلها لاستقامة المعنى.
- كتابة الجمل عن عمل يقوم به الطلبة أو عن شيء يشاهده.
- تلخيص قصة قصيرة قرأها الطلبة أو سمعها.
- تكوين أسئلة لإجابات مختلفة.
- المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يمكن أن تتبع الطرائق الآتية:
 - الإجابة عن عدة أسئلة في موضوع قرأها الطلبة.
 - تلخيص قصة قرأها الطلبة أو سمعها.
 - ملء الأماكن الخالية من قصة أو موضوع بكلمات أو عبارات مناسبة.
 - تكملة قصة ناقصة, كأن يوضع أمامهم الجزء الأخير منها ويطلبوا بكتابة الجزء الأول.
 - كتابة بعض الأسطر في موضوع, كوصف بعض الأشياء أو بعض الأعمال أو بيان فوائدها أو التعبير عن نشاط التلاميذ أو غيرها في المجالات المختلفة.
 - تأليف القصة مع الاستعانة ببعض المفردات والتراكيب.

المرحلة الثالثة : يدرب في هذه المرحلة بعدة طرائق, منها:

- يمكن تكليف الطلبة أن يكتبوا في موضوع سبق التحدث فيه شفهيًا, كما يمكن مطالبتهم بالكتابة في موضوع لم يسبق شرحه أو في موضوع يتصل بما سبق شرحه.
- أن ينتقي الألفاظ المناسبة في المعاني وكذا التراكيب والتعبيرات وستزوّد بها لأنها سيحتاج إليها في حياته اللغوية.
- أن يتعوّد السرعة في التفكير والتعبير وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة والمواقف مفاجئة.
- أن يعبر تعبيرًا صحيحًا عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره بأسلوب واضح رفيع ومؤثر فيه خيال وإبداع.
- أن يُتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية والفكرية.
- أن يوسع ويعمق أفكاره, ويتعود التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامل.³⁶

ز. خطوات تدريس / تعليم الكتابة

يمكن تدريس الكتابة باتباع الخطوات التالية:

1. إتا
حرة الحرية للمتعلمين لتحديد المجال والموضوع الذي يرغبون الكتابة فيه.
2. تو
جيه المتعلم طلابه إلى المصادر والمراجع التي تنطوي على المعارف والمعلومات والأفكار التي تعالج الموضوعات التي تم اختيارهم من قبل الطلاب, مع التأكيد أن العبرة عند الكتابة أن يكون الكاتب مستقلا في تعبيره خاصة في المرحلة الثانوية, بحيث يكتب بأسلوب من عنده, وبمعان من نبات أفكاره تتسم بالأصالة.
3. تـ
هيئة الطلاب- في الحصة التالية- بالتعبير الشفوي للتعبير التحريري, حيث تفتح دائرة الحوار والنقاش بين الطلاب حيال أحد الموضوعات المختارة أو بعضها بإيغاز وتوجيه وإشراف من المعلم ومن خلال هذا النقاش الشفوي يتسنى للطلاب السيطرة على بعض الأفكار والتراكيب والكلمات التي تساعدهم على الكتابة.
4. الك
تابة التحريرية في الحصة التالية, بحيث يتم بلورة ما توصل عليه من

أفكار وجمل وكلمات في الكتابة, مع المراعاة مع تقسيم الموضوع إلى فقرات, وربط الأفكار الشفوية السابقة وترتيبها وتسلسلها.

5. تق

ويم التعبير في ضوء الأهداف المحددة سلفا, وفي ضوء المهارات المطلوب سيطرة الطلاب عليها.³⁷

ولأجل تفعيل تعليم الكتابة هناك اقتراح موجه إلى المدرس وهو:

1. هي

ي التلاميذ نفسيا, واشعرهم بالأمن والاستقرار. وحاول أن تجعل من غرفة الصف مكانا مريحا يبعث في نفوسهم البهجة والارتياح.

2. ج

هز كل ما تحتاجه حصة الكتابة من مواد وأدوات. وتأكد كل طالب أدواته ومواده الخاصة به.

3. تأ

كد أن حصة الكتابة لا تقل متعة عن حصة الفن. فالطالب يلعب باللغة ويطوعها, كما يلعب الفنان بالألوان لرسم لوحته.

4. لا ت

توقع أن يقدم لك التلاميذ قطعاً كتابية كاملة وخالية من الأخطاء منذ الوهلة الأولى. فعملية الكتابة عملية معقدة تمر بعدة مراحل. وهي تحتاج إلى الكثير من الصبر من جانب المعلم. يكفي أن تتوقف عند بعض الأخطاء في كل مرحلة.

5. ش

جع كل طالب ضمن قدراته هو، ولا تجعل من المقارنة بين كتابات التلاميذ ما يسبب الإحباط للبعض، وإنما اجعل منها حافزاً لتقدمهم.

6. ش

جع التلاميذ على الاستعانة "بقائمة التصحيح" الخاصة بكل طالب، لتساعدهم في تصحيح أخطائهم بأنفسهم.

7. شا

رك التلاميذ بعملية الكتابة، ولك بكتابة مواضيع تقرأها لهم. اطلب منهم أن يرجوا لك أسئلة أو تساؤلات حول الموضوع مما يمكن أن يضيف إليه عمقا ووضوحا.

.8

ج

هز لوحة في كل مكان بارز في الصف لتثبت عليها المواضيع التي يكتبها التلاميذ. واحرص أن تكون هناك فرصة لكل طالب.³⁸

ح. تصحيح الكتابة

إن تصحيح كراسة التعبير أو الإنشاء أمر مرهق يعاني الأساتذة فيه كثيرا من الجهد والمشقة. ومع هذا الجهد فإننا نلاحظ أن هذا التصحيح ليس له من أثر كبير في علاج ضعف الطلبة في الإنشاء. ولذلك يقترح الركابي³⁹ الأمور التالية ولا بد من مراعاته عند عملية التصحيح:

1. ينبغي أن يكون تصحيح المعلم

لكتابات الطلبة تصحيحا شاملا غير متقيد بإصلاح كل خطأ وارد، وأن يكون إصلاح الكراسات بطريقة الرموز، ليشير تفكير التلاميذ في أخطائهم، ويبعث نشاطهم إلى معرفة الصواب.

2. ينبغي التجاوز على بعض القصور

في العبارات، لأن جودة الأساليب لا تأتي إلا متأخرة، وبكثرة التدريب.

ص. 100

.....

ص. 116

³⁸ أوريل بحر الدين،

³⁹ جودت الركابي،

3. على المعلم أن يدون المآخذ العامة والأخطاء الشائعة التي لاحظها في عملية التصحيح, فيعرضها على الطلبة في حصة خاصة بالإرشاد تكون بعد عملية رد الكراسات المصححة إلى الطلبة.
4. يحسن ألا يكتفى المعلم بتقدير موضوع التلميذ بدرجة معينة, بل ينبغي أن يضيف ألى ذلك ملاحظة كتابية توضح الدارس على عيوبه, أو يكون لها أثر في تشجيعه.
5. يجب أن يعني المعلم عن التصحيح بالناحية اللغوية أو بالرسم الإملائي وجودة الخط, كما يجب أن يعني بالناحين الفكرية من حيث صحة الأفكار وقيمتها وترتيبها وتسلسلها, ويجب أن يوضح ذلك في حصة النقد والإرشاد التي يجب أن تتبع كل موضوع يكتبه الدارسون.

ط. أسباب ضعف التلاميذ في الكتابة

1. أسباب ضعف التلاميذ التي يسهم المعلم فيها عدم استغلاله لفرص التدريب على التعبير في بقية فروع اللغة العربية الأخرى, وعدم إفادته من الفرص المتاحة في بقية المواد الأخرى وفي مواقف الحياة المختلفة.

2. أسباب التي تعود إلى طريقة تعليم الكتابة, فبعض المعلمين يلزم التلاميذ بالكتابة في موضوع واحد يحدد لهم سلفا, ويفرضه عليهم, ولا يترك لهم الحرية في إختيار الموضوع الذي يميلون إليه, وقد أثبتت التجارب أن لدى التلاميذ رصيذا ثقافيا نحو بعض الموضوعات أكثر من غيرها, وأن الموضوعات التي يقبلون عليها بمحض إرادتهم يبرزون فيها, ويخفقون في الكتابة عن الموضوعات التي تفرض عليهم.

3. أسباب ما يعود إلى التلميذ نفسه لأن كثيرا منهم زاهدون في الكتابة, منصرفون عما يجد في عالم الموضوعات, بل ان بعض التلاميذ قد يلجأ إلى كتب الملخصات.⁴⁰

الفصل الثاني : يحتوي على ما في تعليم الكتابة

أ. تخطيط التعليم

● مفهوم تخطيط التعليم/ التدريس

إن التخطيط التربوي Educational Planning لتنشئة الأجيال ليس وليد العصر الحديث, إذ كان يتم في عصور سابقة, لكن المربين في الأونة الأخيرة اهتموا بصياغة أو رسم نماذج وتصورات عقلية للتخطيط التربوي, ذلك استنادا إلى النماذج والتصورات العقلية المتوفرة في مجال التخطيط الاقتصادي على المستوى القومي والمحلي.

فتخطيط التدريس عند مولياسا كما نقله أوريل بحر الدين, هو عبارة عن الخطط المعبرة عن الإجراءات والخطوات التي سيتم تنفيذها في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف أو الكفايات الأساسية المقررة من قبل المنهج الدراسي. وهو عملية تتم على الأقل بثلاث أنشطة هي عملية تحديد احتياجات الطلاب, وتحديد الكفايات الأساسية من قبل الطلاب, وتنظيم البرامج التعليمية التي ستتم في إجراء العملية التعليمية.⁴¹

● أهمية تخطيط التدريس

وقد أكد مولياسا كما نقله أوريل بحر الدين عن أهمية تخطيط التدريس, حيث يفيد إفادتين مهمتين, هما الإفادة التخطيطية والإفادة التنفيذية. ويعني بالإفادة التخطيطية أن وجود تخطيط التدريس يستطيع أن يدفع المعلم إلى أتم الاستعداد في العملية التعليمية, فيجب على كل معلم أن يعد نفسه إعدادا جيدا كتابيا أو ذهنيا. ويعني بالإفادة التنفيذية أنه إذا كان تخطيط التدريس تم إعداده بشكل جيد ومنظم فإن هذا التخطيط يساعد المعلم في تنفيذ التدريس بطريقة فعالة.⁴²

● أنواع خطط التدريس

(مالنق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

⁴¹ أوريل بحر الدين,

الحكومية, (2011), ص. 99-100
⁴² , ص. 106-107

يرى عبد الله الحصين كما نقله أوريل بحر الدين أن التخطيط للتدريس يمكن أن ينقسم إلى نوعين هما:

الت

خطيط بعيد المدى

وهو التخطيط الذي تتم لمدة طويلة مثل عام دراسي كامل, أو فصل دراسي (أربع أشهر). ويقوم المعلمون بهذا النوع من التخطيط تحت عنوان توزيع المقرر وذلك في أول كل فصل دراسي.

الت

خطيط قصير المدى

وهو التخطيط الذي يتم لفترة وجيزة, كالتخطيط الأسبوعي, أو التخطيط اليومي الذي يتم من أجل درس أو درسين.⁴³

● خطوات تخطيط التدريس

ويرى مولياسا كما نقله أوريل بحر الدين أن عملية تخطيط التدريس يمكن أن تتبع الخطوات التالية:

- تعبئة البيانات الأساسية

- تحديد الزمن المحتاج إليه لتنفيذ التدريس

- تحديد الكفايات الأساسية ومؤشرات النجاح المقررة في المنهج الدراسي
- تحديد أهداف التدريس وفق الكفايات الأساسية ومؤشرات النجاح المقررة
- تحديد المحتوى أو المواد الأساسية المقررة في المنهج الدراسي
- تحديد طريقة التدريس
- تحديد خطوات التدريس من افتتاح الدرس حتى اختتامه
- تحديد مصادر الدرس ومراجعته
- تحديد الكيفية القياس أو تقويم التدريس, وورقة الملاحظة, ونماذج الأسئلة, وكيفية وضع النتائج.⁴⁴

ب. طريقة التعليم

يقصد بالطريقة التعليمية, هي: الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعلومات إلى التلاميذ بأيسر سبيل وأقل وقت ممكن.⁴⁵

⁴⁴ نفس المرجع, ص. 113
⁴⁵ أوريل بحر الدين,

وللطريقة التعليمية دور مهم في تدريس مادة من المواد الدراسية, وذلك لأن نجاح التدريس من حيث الوصول إلى الأهداف المنشودة تتوقف في صلاحية الطريقة المستخدمة له. بل, قد تكون الطريقة أهم من المادة والمعلم, ومهما جودة المادة وكثرة علوم المعلم إذا لم تصاحبها الطريقة المناسبة قد لا يؤدي إلى بلوغ الأهداف.

فلذلك من واجبات المعلم الأساسية, أن يقوم باختيار الطريقة أو الطرائق المناسبة لتدريس الموضوع الذي ينوي تدريسه, وفي سبيل إنجاز ذلك, فإن على المعلم أن يسأل نفسه الأسئلة الآتية:

هل — تحقق الطريقة أهداف الدرس؟

هل — تثير الطريقة انتباه التلاميذ وتحقق الدافعية للتعلم؟

هل — تتمشى الطريقة مع النمو العقلي أو الجسمي للطلاب؟

هل — تحافظ الطريقة على نشاط التلاميذ في أثناء التعلم, وتشجعهم على مواصلة التعلم بعد انتهاء الدرس؟

هل

تنسجم الطريقة مع محتوى التعلم من المعلومات أو المهارات أو غيرها
وتتكامل معه؟

وإذا كانت الإجابة على هذه الأسئلة بنعم أو بالعبرة: إلى حد ما، فإنه
يمكن القول بأن طريقة التدريس التي اختارها المعلم لدرسه صالحة لتدريس
هذا الدرس، أما إذا كانت الإجابة بلا على معظم هذه الأسئلة، فإن على
المعلم أن يغير طريقته، ويستبدلها بطريقة أخرى، ومن ثم يطبق عليها نفس
الأسئلة السابقة.⁴⁶

وقد اقترح مذكور⁴⁷ الطريقة الجديدة لتدريس مهارة الكتابة والتي
سماها باسم "طريقة تحقيق الذات" (Self-Realization)، فيبدو من اسم هذه
الطريقة أن تهدف الطريقة إلى إبراز ذاتية التلاميذ أو الطلاب في تعلم مهارة
الكتابة، حيث هناك الاعتماد عليهم أكثر من اعتماد الطريقة على المعلم.
فيمكن وصف تلك الطريقة من خلال الاستعراض للخطوات التي تشتمل
عليها، وهي كما يلي:

ت

ديد الموضوعات

....., ص. 141
....., ص. 271

⁴⁶ أوريل بحر الدين,
⁴⁷ علي أحمد مذكور,

الب

-

حث عن المعارف والحقائق

الت

-

عبر الشفوي

كت

-

أبـة الموضوع في صورته النهائية⁴⁸

وهناك الطريقة لتعليم الكتابة عند محمد أحمد عبد القادر, وخطواتها كما يلي:

1- اختيار موضوع من عدة موضوعات يعرضها المعلم على التلاميذ. تحلل عناصره. ويتحدث فيها التلاميذ ثم يتناولونه بالكتابة, وقد تكون المناقشة في حصة التعبير الشفوي, ثم تكون الكتابة في حصة التعبير التحريري, وقد تكون المناقشة في بداية الحصة, ويكتب التلاميذ الفرصة للكتابة.

2- اختيار موضوع من عدة موضوعات تترك للتلاميذ حرية الكتابة فيه. وهذه الطريقة وسابقتها سادتنا زمنا طويلا في تعليم التعبير, والفرق بينها وبين سابقتها أن الموضوع هنا لم يسبق شرحه وتناوله شفويا

كما حدث في الطريقة السابقة. وتتعدد فيها الموضوعات أمام التلميذ ليختار منها ما يميل إلى الكتابة فيه.

3- ترك الحرية للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه, والفرق بين هذه الطريقة وسابقتها أن درجة الحرية في هذه الطريقة أوسع من سابقتها, فالاختيار فيها مفتوح, أما الاختيار في الطريقة السابقة فمحمود, لأن عدد الموضوعات المكتوبة على السبورة محدود وعلى التلميذ أن يختار من بينها, أما في هذه الطريقة فليس أمام التلميذ شيء, ومطلوب منه أن يختار ما تميل إليه نفسه, وما يحس نحوه بدافع لعاجته والكتابة فيه.

4- خلق مواقف وظيفية يعبرون عنها كتابة, فمن واجب المعلم أن يبذل جهده لجعل موضوعات التعبير التي يكتب فيها التلاميذ وظيفية مرتبطة بحياتهم, ولها صلة بميولهم وانفعالاتهم حتى يكتب كل التلميذ بدافع ذاتي, ويث فيما يكتب حرارة الانفعال وصدق العاطفة, ويطبعه بطابع نفسيته الخاصة.⁴⁹

ج. وسائل التعليم

الوسيلة التعليمية هي "ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي, بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة".⁵⁰ وانقسمت الوسائل التعليمية حسب الحاسة التي تخاطبها إلى أنواع, هي:

- الوسائل السمعية وهي الوسائل التي تخاطب حاسة السمع "الأذن" كالراديو, والأسطوانات, والأشرطة التسجيلية ومعامل اللغات.
 - الوسائل البصرية وهي الوسائل التي تخاطب حاسة البصر كالصور المتحركة والرسوم واللوحات والشرائح والأفلام.
 - وسائل سمعية بصرية وهي الوسائل التي تخاطب الحاستين معا "السمع والبصر" كالصور المتحركة الناطقة وغيرها.⁵¹
- ويؤيد فضيلة محمود فراج عبد الحفيظ وزملاؤه كما نقله أوريل بحر الدين, أن هناك الوسائل الحديثة للتدريب علي الكتابة, منها:
- الشرائط الصوتية المسجلة التي يسمع إليها الدارس ثم يكتب ما تمليه عليه. والصوت المسجل أكثر فاعلية من صوت الأستاذ, لأن

الطالب يستطيع أن يتحكم في درجة ارتفاع الصوت, كما يمكنه إعادة سماع ما يريد أكثر من مرة حتى يتقن كتابة ما يطلب منه.

- الكلمات المتقاطعة, وقد ظهرت في أبواب التسلية بالجرائد والمجلات بكثرة والبرامج التليفزيونية, ويستطيع معلم اللغة الأجنبية, أن يصمم تمريناً على الكلمات المتقاطعة, تعين الدارس على معرفة معاني الكلمات وطريقة هجائها. ويساعد عدد المربعات الخالية وتقاطع المحور الأفقي والرأسي على تذكر الدارس للهجاء السليم للكلمات المطلوبة. ويمكن الاستعانة أيضاً ببعض الصور والرسومات التي تمثل الكلمات حتى يتأكد الطلبة من سلامة اختيارهم للفظ المطلوب.

- تعمل الأفلام السينمائية وبرامج الإذاعة والتلفزيون على تزويد لدارس بالأفكار والمعلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات الإنشاء والمحادثة. ويمكن الاستفادة من البرامج الأجنبية بالاستماع إلى نشرات الأخبار والتلفزيون التعليمي والإذاعة.⁵²

د. مادة التدريس / الكتب المستعملة

مادة التعليم كمصد التعليم هي أصل أو أشياء فيها منفعة تستخدم لإعطاء السهولة في التعليم والتعلم. لذلك على معلم اللغة العربية أن يكفر

عن المواد التي يراد تدريسها وتعد إعدادا جيدا ولو كان الكتاب ليس فريد المصادر, لأن المدرسين الماهرين ليسوا الذين يملؤون أدغمة الأطفال بكثير من الحقائق والمعارف في الزمان القصير ولكنهم من يأخذوا بيد تلاميذهم ويساعدتهم على اكتساب القدرة على تحصيل المعلومات واستعمالها والانتفاع بها مع بذل القليل من الوقت والمجهود.⁵³

التقويم

تقويم الشيء في اللغة أي إعطاؤه قيمة, وقوم الشيء وزنه, وفي التربية تقوم المعلم لأداء التلاميذ يعني إعطاء هذا الأداء قيمة ووزنا, وهو بصورة عامة يتضمن إصدار الحكم على الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار.⁵⁴

ولا شك أن التقويم التربوي يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية, فهو العملية التي نحكم بها مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية التي ننشدها, وهو أيضا العملية التي نحكم بها علي قيمة هذه الأهداف ذاتها واختبار مدى كفاءة الوسائل التي استخدمت لتحقيق الأهداف.

هناك مجموعة من الخطوات المنطقية التي تتم من خلالها عملية التقويم, وتبدأ هذه الخطوات عند وجود مشكلة بتحديد مشكلات الميدان, ثم تحديد

⁵³ حسني مبارك. 2010. "فعالية تطبيق كتاب العربية بين يديك في ترقية مهارة الكلام بمعهد تعليم اللغة العربية التابع للمسجد الجامع سونن أمبيل سورابايا". -

سورابايا: 2010), ص. 87

⁵⁴ أوريل بحر الدين,

الأهداف, ثم الاستعداد للتقويم, التنفيذ, ثم تحليل البيانات, ثم التعديل فوق النتائج, و تجريب المقترحات.

و تتم عملية التلميذ في المؤسسة التربوية عموما بوسيلتين أساسيتين, هما: الاختبارات الشفهية والتحريرية. ولأننا في صدد الحديث عن وسائل تقويم مهارة الكتابة, فإني أخص بالذكر في هذه الحالة الاختبارات التحريرية لأنها تناسب مادة مهارة الكتابة. ويمكن تصنيف الاختبارات التحريرية إلى عدة أنواع منها:

1. اختبار المقال

في هذه النوع من الاختبارات يقوم الطالب بكتابة إجابته على هيئة مقال, قد يكون فقرة أو صفحة أو أكثر استجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال. واختبارات المقال يمكن أن يقيس قدرات مختلفة لا يمكن قياسها عن طريق استخدام الأنواع الأخرى من الاختبارات.⁵⁵

2. الاختبارات الموضوعية

تستخدم الاختبارات الموضوعية جنبا إلى جنب اختبارات المقال, وقد ظهرت الاختبارات الموضوعية نتيجة الانتقادات التي وجهت إلى اختبارات المقال, وقد سميت موضوعية نظرا لموضوعية النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريقها.

وهناك عدة أنواع من الاختبارات الموضوعية منها اختبار الصواب والخطأ، واختبار الاختيار من متعددة، واختبار المزاوجة، واختبار إعادة الترتيب، واختبار كتابة التعديل، واختبار الرسوم والأشكال، واختبار الربط، واختبار التحويل، واختبار التكملة.⁵⁶

3. الاختبارات الكتاب (Open Book Test)

في هذه الاختبارات يسمح للطلاب بإحضار كتبهم ومذكراتهم واستعمالها عند الحاجة، على أن ينبه عليهم بأن الكتب قد وضعت في أيديهم للرجوع السريع لأن وقت الإجابة محدد. والغرض الأساسي من هذا النوع من الاختبارات هو قياس قدرة الطالب على التطبيق وليس قدرته على حفظ أو ترديد بعض المعلومات.

وغالبا ما تحتوي أسئلة هذا النوع من الاختبارات على مشكلة أو مسألة معينة وعلى الطالب أن يجد حلالها، ولذا يمكنه الرجوع إلى الكتاب لمعرفة القانون أو الصيغة الرياضية التي يمكن استخدامها.⁵⁷

الباب الثالث

الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية

الفصل الأول

لمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو

هو

أ.

ية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو

اسم المدرسة : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو

العنوان : شارع جنجولو رقم 2 سيدوارجو
(www.mansidoarjo.org)

رقم الهاتف : 8963805-(031)

المديرية : سيدوارجو

الولاية : جاوى الشرقية

مساحة الأرض : 7.730 m²

وضع الأرض : حق في الاستخدام

رئيس المدرسة : الدكتور اندوس الحاج كوسنان

التربية النهائية : (S1)

ب. تاريخ تأسيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو

أسست المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو في التاريخ 18 مارس سنة ألف تسع مائة تسعة و سبعين ميلادية, برقم احصائية المدرسة 311351512004 الموقع في الشارع غاجاه مادا رقم 76 سيدوارجو. ثم في التاريخ 27 يوليو سنة ألف تسع مائة سبعة وثمانين, نقلت هذه المدرسة في الشارع جنجولو رقم الثاني, أي في خلف الملعب سيدوارجو.

وقعت هذه المدرسة في وسط المدينة سيدوارجو. ومنذ وجودها في الشارع جنجولو, كانت تطور هذه المدرسة جيد إلى حد ما، سواء من حيث التسهيلات البيئية والتعليمية و موقعها حول المدارس العامة منها المدرسة العالية الاقتصادية الحكومية سيدوارجو, المدرسة العالية العامة الحكومية 1 سيدوارجو, المدرسة العالية الأهلية شؤون السفن (Perkapalan) وغيرها. فلذلك يجب على هذه المدرسة أن تكون مدرسة جيدة في الكيفية والكمية.

وفي تطورها اللاحقة, تلقت هذه المدرسة المنهج الدراسي KBK و KTSP وتسعى أن تحاول RSBI/RMBI (بذرة وبناء المدارس الدينية الدولية). ومنذ سنة ألف تسع مائة تسعة و سبعين حتى الآن قد بدلت الوظيفة كرئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو مما يلي:

1. الحاج سري سوفارتوس ه, سنة 1980 – 1988
2. الدكتور اندوس الحاج محمد خالد, سنة 1988 – 2001
3. الدكتور اندوس الحاج عبد الصمد الماجستير, سنة 2001 – 2005
4. الحاج محمد معصوم الماجستير, سنة 2005 – 2010
5. الدكتور اندوس كوسنان, سنة 2010 حتى الآن.

ج. رؤية, و بعثة, وأهداف المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو

1. رؤية المدرسة

تحقق المدرسة المتخرجين منها ذو إيمان, ذو علم, و ذو أخلاق كريمة.

2. بعثة المدرسة

وأما بعثة المدرسة الإسلامية الحكومية سيدوارجو فما يلي:

- ترقية الإيمان, والتقوى إلى الله تعالى و خلق بأخلاق كريمة في المدرسة.
- إنبات غيرة طلب العلوم الدينية في الدراسة ومعاملتها.
- تنفيذ اشراف الدراسة فعليًا إيكاريًا وتفريحا حتى يستطيع الطلاب أن يتطوروا على نحو الأمثل وفقا لإمكاناتهم.
- إنبات غيرة التفوق المكثف والقدرة التنافسية بالسليم والصحة على جميع سكان المدرسة.
- مساعدة الطلاب وتسهيلهم لتطوير مهاراتهم ومواهبهم.
- تطوير المهارات الحياتية في جميع الأنشطة التعليمية.
- تنفيذ إدارة الاشتراكية بجميع سكان المدرسة في اخذ الحكم والتقرير.

- بناء الوعي الأخوة الإسلامية و تطبيقها في الحياة الإجتماعية.
- تحقيق المدرسة بوصف مؤسسة التربية التي لها التصديق من المجتمع.

3. أهداف المدرسة

المرحلة الأولى (سنة 2008-2010):

- لترقية وعي سكان المدرسة في ممارسة تعليم الإسلامية.
- لترقية ممارسة الطلاب في صلاة الظهر جماعة.
- لنيل المتخرجين والمتخرجات الجودة.
- لإنتاج الطلاب الذين لديهم المعرفة العميقة والمهارات الحياتية.
- لتنفيذ التعليم النشط والإبكارِيّ والمؤثّر والإسلامية.
- لزيادة المعلمين المهني والإسلامية.
- لزيادة فصل المتفوق للوصول إلى المدرسة المستوى العالمية.
- لترقية القيمة المتوسط في الاختبار النهائي.

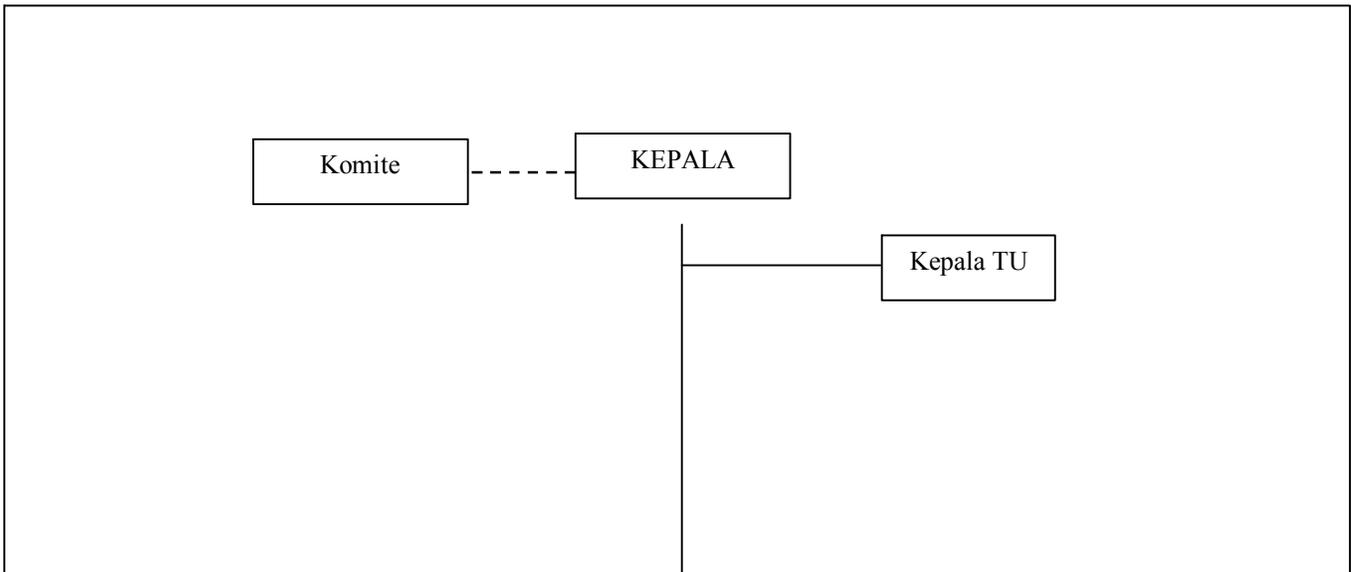
المرحلة الثانية (سنة 2011-2012):

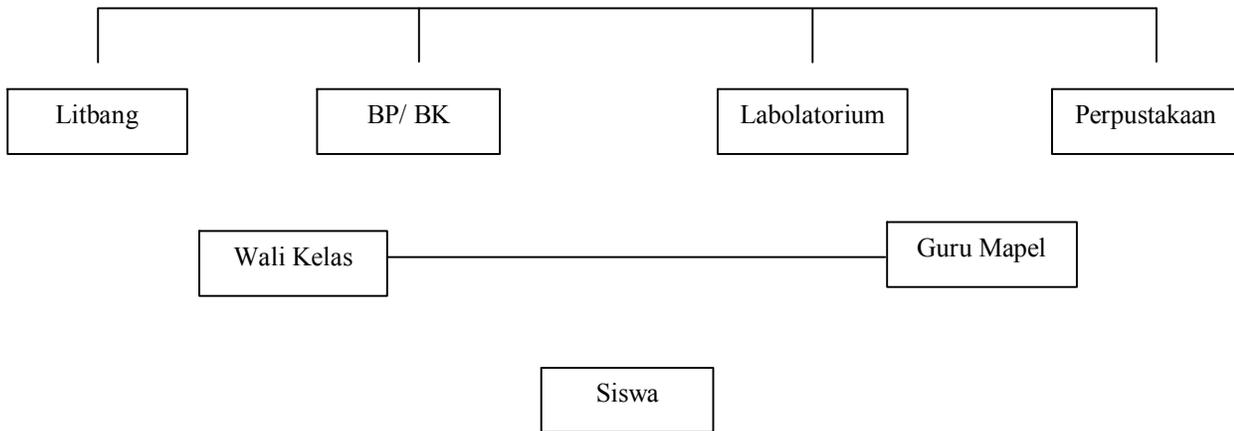
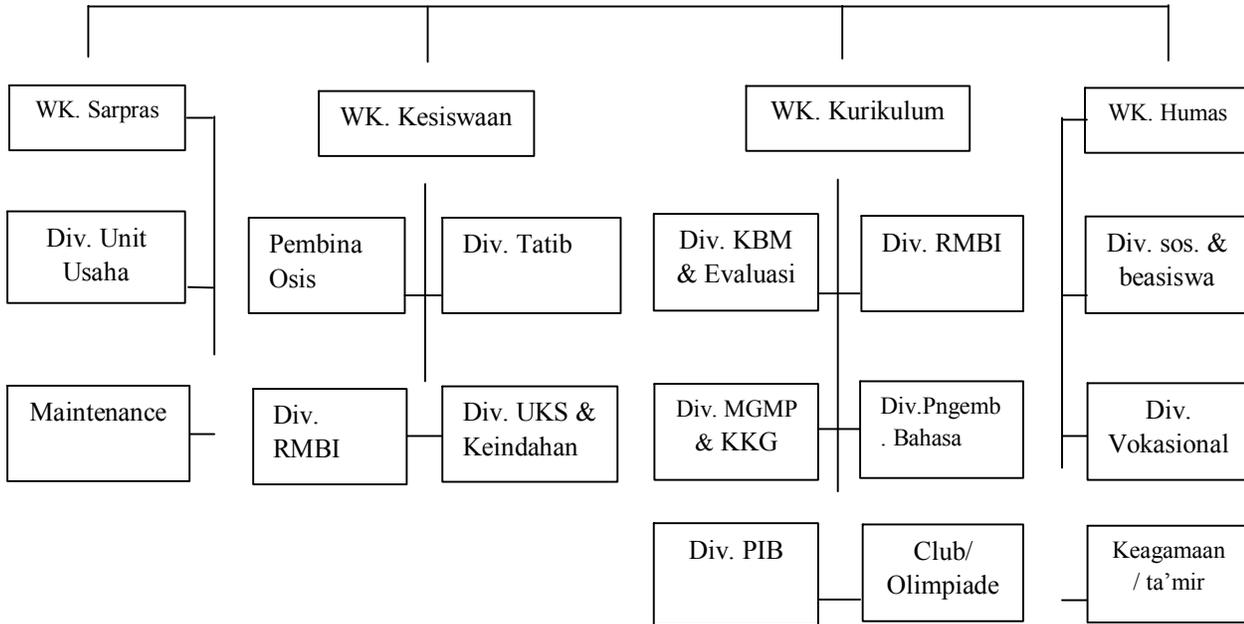
- لتشكيل فرق الرياضة, و الفنون, و أولمبياد الرياضيات الاستطاعة على المناقسة في المستوي الإقليمي.
- لترقية وعي سكان المدرسة في الصحة و النظافة وجمال المدرسة.
- لزيادة عدد الوسائل وتمكينها.
- لزيادة عدد متخرج المدرسة التي تسلّم إلى الجامعة المفضّل.
- لممارسة الابتسام والسلام والكلام ومؤدّب ومهذّب على جميع سكان المدرسة.

د. الهيكل التنظيمي

أما الهيكل التنظيمي لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو فما يلي:

اللوحة (1)





• أحوال المعلمين

المعلمون في هذه المدرسة متخرجون من أية الجامعة, من الجامعة الحكومية أو غيرها. وبعض منهم متخرجون من خارج البلاد, من المصير مثلاً. ولمعرفة احوالهم تجعل الباحثة الجدول, والجدول كما يلي:

اللوحة (2)

الرقم	أسماء المعلمين	المادة	التربية النهائية
1	دكتور اندوس الحاج كوسنان	القرآن والحديث	S1
2	الحاج أنوار احسان الماجستير	القرآن والحديث	S2
3	الحاجة تري سوداريانتي, س.ف د	الاقتصاد	S1
4	الدكتور اندوس سو كويو الماجستير	صوبولوجيا	S2
5	الحاج أحمد بصري, س.ف د	الرياضة	S1
6	عبدالله مطيع	فيزياء	S1
7	الحاجة نسونتي	اللغة الانجليزية	S1
8	الحاجة ايرناواتي	كيمياء	S1
9	أسوة حسنة	بيولوجيا	S1
10	جنيد	الرياضيات	S1
11	الحاجة زينة نينسيه	بيولوجيا	S1
12	الحاجة سيقي راضية	الرياضيات	S1
13	حلمى منير	الرياضيات	S1

14	الحاجة مفيدة	اللغة الانجليزية	S1
15	سوجنج امفيرانتو	صوصيلوجيا	S1
16	مستوتي ستيجوريني	الرياضيات	S1
17	محمد منصور	اللغة العربية	S1
18	الحاج مفتاح المنير	الرياضيات	S1
19	ايرفين اديكارا الماجستير	فيزياء	S2
20	خيف الله الماجستير	الرياضيات	S2
21	تريسنواتي	التاريخ	S1
22	ادق إحسان الماجستير	اللغة الاندونيسية	S2
23	احمد فوزي الماجستير	كيمياء	S2
24	سيبي محمودة	بيولوجيا	S1
25	الحاجة نور خليفة	القرآن والحديث	S1
26	ابحاجة ايرنا حميدة	الفقه	S1
27	الحاجة نور القمرية الماجستير	الرياضيات	S2
28	الحاجة نور عابدة	العقيدة	S1
29	ماريونو	بيولوجيا	S1
30	سونيوتو	القرآن والحديث	S1
31	عون الله الماجستير	الرياضيات	S2
32	ليليك سومارتي	الاقتصاد	S1

33	الحاج محمد نظر	اللغة الاندونيسية	S1
34	فوسي ريكا ايراواتي	كيمياء	S1
35	سارتونو الماجستير	اللغة الاندونيسية	S2
36	الحاجة سومارني	علم الجغرافي	S1
37	الحاجة سعيدة الماجستير	الفقه	S2
38	الحاجة سيتي فائدة	اللغة الاندونيسية	S1
39	هداية الله	الفقه	S1
40	الحاج عيسى انصاري	التربية الوطنية	S1
41	سيتي فاطمة	اللغة الاندونيسية	S1
42	مناسدة	التربية الوطنية	S1
43	الحاجة عزّة الهداية	صو صيولوجيا	S1
44	عميق رحمني الماجستير	اللغة الانجليزية	S2
45	مسهودي	بيولوجيا	S1
46	مايا هستي	التاريخ	S1
47	سورياني	كيمياء	S1
48	فارحة هنوم	الرياضات	S1
49	يونوس ارييان	فيزياء	S1
50	خير البرية	اللغة العربية	S1
51	سيناتوم	التربية الوطنية	S1

52	عريف روفياي	الاقتصاد	S1
53	حسن الخاتمة	اللغة الانجليزية	S1
54	عبد المتقين	علم الحاسب	S1
55	ادروس هداية	الرياضة	S1
56	ارني انداه نهاية الماجستير	علم الجغرفي	S2
57	الحاج هيندرو فرايتنو الماجستير	فيزياء	S2
58	محمد الياس	فيزياء	S1
59	الحاج انية معزة	اللغة الاندونيسية	S1
60	اسنان	بيولوجيا	S1
61	نصوحة	اللغة الانجليزية	S1
62	اندري	اللغة الانجليزية	S1
63	عين النجيب	العقيدة	S1
64	الحاجة قواسر العيدية	قيادة الاستشارة	S1
65	سوفعات	قيادة الاستشارة	S1
66	نور هياتي الماجستير	القرآن والحديث	S2
67	روح الفطرية	القرآن والحديث	S1
68	نانانج الهريس	علم الحاسب	S1
69	سوهاستيبي	التاريخ	S1
70	الحاجة فريدة علي	التاريخ	S1

71	لفينتو	القرآن والحديث	S1
72	يولي نهار الفطر الماجستير	قيادة الاستشارة	S2
73	سوهارتوان الماجستير	المحادثة الانجليزية	S2
74	خير الانام	المحادثة الانجليزية	S1
75	محمد هتّا الماجستير	المحادثة	S2
76	بودي ويـبوو الماجستير	كيمياء	S2
77	احمد بيقي	اللغة الانجليزية	S1
78	الحاج رفعان مرزقي	محادثة	S1
79	ليانة الصالحة	اللغة الانجليزية	S1
80	فطرة الصبحانية	اللغة العربية	S1
81	اجوس زهري	كيمياء	S1
82	نوفيان هندريك	الرياضيات	S1
83	رافق الهدي	الفقه	S1
84	ديماس انديكا	الرياضة	S1
85	انيك كوستياني	التاريخ	S1
86	إمرأة الحسنية	الرياضات	S1
87	أحمد ايفندي	علم الجغرافي	S1
88	سافوترو ويدودو	تربية الفن	S1
89	ريزال ساتريا	اللغة ماندارين	S1

90	اخوة النساء	ب ف / ب ك	S1
----	-------------	-----------	----

هذا جميعا لا يكون ثابتا كل السنة ولكن متغير بنسبة أحوال المعلمين في نجاحهم في التعليم.

و. أحوال المتعلمين

أما عدد المتعلم في المدرس الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو في هذه السنة الدراسية 2011-2012 فيما يلي:

اللوحة (3)

الرقم	الصف	مذكر	مؤنث	مجموع
1	1-10	6	28	34
2	2-10	6	28	34
3	3-10	11	28	39
4	4-10	12	27	39
5	5-10	12	27	39
6	6-10	12	27	39
7	7-10	13	26	39
8	8-10	12	26	38

9	9-10	12	27	39
10	10-10	11	28	39
11	11-10	12	27	39
12	12-10	12	28	40
13	1-أ-11	9	19	28
14	2-أ-11	9	19	28
15	3-أ-11	7	25	32
16	4-أ-11	8	26	34
17	5-أ-11	8	26	34
18	6-أ-11	7	27	34
19	7-أ-11	8	26	34
20	1-س-11	17	18	35
21	2-س-11	18	18	36
22	3-س-11	18	18	36
23	4-س-11	18	18	36
24	1-أ-12	6	22	28
25	2-أ-12	4	24	28
26	3-أ-12	7	24	31
27	4-أ-12	11	21	32

28	5-أ-12	11	20	31
29	6-أ-12	11	22	33
30	7-أ-12	13	19	32
31	1-س-12	6	28	34
32	2-س-12	8	25	33
33	3-س-12	9	26	35
34	4-س-12	10	25	35
مجموع		354	823	1177

ز. أحوال الوسائل التعليمية

أن الوسائل التعليمية مهمة, وهذه الوسائل تساعد كثيرا للطلاب لفهم
الدرس. والوسائل التعليمية التي تستعمل في المدرسة الإسلامية الحكومية
سيدوارجو كما يلي:

اللوحة (4)

الرقم	الوسائل التعليمية	العدد	الحال
1	غرفة التعليم	34	جيد
2	غرفة المعلم	1	جيد
3	غرفة رئيس المدرسة	1	جيد

جيد	1	غرفة السكريرية (TU)	4
جيد	2	معمل الكمبيوتر	5
جيد	1	معمل الفيزياء	6
جيد	1	معمل اللغة	7
جيد	1	معمل البيولوجيا	8
جيد	1	مكتبة	9
جيد	1	غرفة الحرفة	10
جيد	1	غرفة الفن	11
جيد	1	غرفة قيادة الاستشارة	12
جيد	1	غرفة الصحة	13
جيد	1	غرفة القاعة	14
جيد	1	مسجد أو مصلى	15
جيد	2	مطعم	16
جيد	3	مسكن	17
جيد	2	حمام المعلم	18
جيد	2	حمام المتعلم	19
جيد	1	غرفة اللجنة	20
جيد	1	غرفة الاجتماع	21

الفصل الثاني

عرض البيانات وتحليلها

لإجابة السؤال في قضايا البحث, استخدمت الباحثة طرائق جمع البيانات المتعددة, منها طريقة الملاحظة (Observasi), وطريقة المقابلة (Wawancara), وطريقة الوثائق (Dokumentasi). وعرضت الباحثة البيانات التي حصل عليها كما يلي:

1. من الملاحظة

استخدمت الباحثة طريقة الملاحظة بمشاهدة الميدان مباشرة, و هي بمشاركة و بمراقبة عملية تعليم الكتابة من أول التعليم إلى آخر التعليم. و لنيل البيانات و الحقائق عن خطوات تعليم الكتابة, و كيف استخدم المدرس طريقة التعليم, و وسائل التعليم, و الكتب المستعملة, و التقويم في الفصل.

2. من المقابلة

أما الحقائق التي حصلت عليها الباحثة بالمقابلة مع مدرسة اللغة العربية وهي أستاذة خير البرية و أستاذة فطرة الصبحانية عن تعليم الكتابة لطلاب فصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو, و خطة التعليم, و نتيجة الطلاب في الاختبار, و مشكلات الطلاب في الكتابة وتحليلها.

3. من الوثائق

وأما الحقائق التي حصلت عليها الباحثة بطريقة الوثائق هي الحقائق عن هوية المدرسة, وتاريخ تأسيس المدرسة, ورؤية وبعثة وأهداف المدرسة, والهيكل التنظيمي, وأحوال المعلمين, وأحوال المتعلمين, وأحوال الوسائل التعليمية, و نتيجة الطلاب في الاختبار.

ومن الحقائق التي اخذتها الباحثة من الميدان كما يلي:

أ. تعليم الكتابة لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

قالت أستاذة خير البرية, أن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة يشتمل على أربع مهارات, منها مهارة الإستماع, ومهارة الكلام, ومهارة القراءة, ومهارة الكتابة. وكان تعليم الكتابة في آخر التعليم بعد الإستماع والكلام والقراءة لأن استطاع الطلاب أن يكتبوا شيئاً بعد أن يفهموا مادة الإستماع والكلام والقراءة, ولأن مهارة الكتابة هي من أصعب المهارات في المهارات اللغوية.

وكان في عام الدراسي يتكون على أربعة مباحث, وهو مبحث عن المراهق والصحة لنصف السنة الدراسية الورتية, ومرافق العامة والسياحة

لنصف السنة الدراسية الشفعية. وأما قواعده هو عن الجملة الإسمية لنصف السنة الدراسية الوترية, والجملة الفعلية لنصف السنة الدراسية الشفعية.⁵⁸

أما تعليم الكتابة في نصف السنة الدراسية الشفعية هو ثلاث مرات. تعليم الأولى هو ترتيب الكلمات في فقرة جميلة, والثانية هي جعل السؤال والجواب, والثالثة هي جعل الإنشاء بنسبة جملة فعلية وبصورة مناسبة.

ومن خطوات تعليم الكتابة الأولى هي إلقاء السلام, ثم سأل المدرس حالة الطلاب, وسأل المدرس عن المادة ستبحث, ثم بين المدرس المادة, وبعد ذلك سأل المدرس الطلاب الذين لم يفهموا الدرس, ثم قسم المدرس الطلاب إلى الفرق (كل فرقة أربعة أشخاص), و بعد ذلك أعطى المفردات عن الرحلة إلى الطلاب (فيها العلامة 1,2,3,4,5,6,7,8,9,10 كأول الجملة), و أمر المدرس الطلاب أن يرتبوا الكلمة إلى الجمل المفيدة, و أمر المدرس الطلاب أن يترجموا الجمل.⁵⁹

و خطوات تعليم الكتابة الثانية هي إلقاء السلام, ثم سأل المدرس حالة الطلاب, وسأل المدرس عن المادة الماضي والمادة ستبحث, ثم بين المدرس المادة, وبعد ذلك سأل المدرس الطلاب الذين لم يفهموا الدرس, وبعد ذلك أمر المدرس الطلاب أن يجعلوا السؤال والجواب, وبعد ذلك أمر

⁵⁸ المقابلة في يوم الثلاثاء, تاريخ 8 مايو 2012, في الساعة التاسعة والنصف, في غرفة المدرس.

⁵⁹ الملاحظة في يوم الاثنين, تاريخ 14 مايو 2012, في الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة والرابع, في الفصل.

المدرس الطلاب ليبدل قرطاسهم إلى الطالب الآخر ثم أجاب ذلك الطالب السؤال.⁶⁰ و خطوات تعليم الكتابة الثالثة هي إلقاء السلام, ثم سأل المدرس حالة الطلاب, وسأل المدرس عن المادة الماضية والمادة ستبحث, ثم بيّن المدرس المادة, وبعد ذلك سأل المدرس الطلاب الذين لم يفهموا الدرس, ثم وزّع المدرس القرطاس فيه صورة ملوّنة عن الرحلة وأمر المدرس الطلاب أن يكتبوا عن رحلتهم في يوم العطلة بنسبة الجملة الفعلية.⁶¹

ومن الملاحظة عرفت الباحثة بأن عملية تعليم اللغة العربية في هذا الفصل جيدة و جذابة حتى لا يشعر الطلاب بممل.

ب. استخدام خطة التعليم, وطريقة التعليم, و وسائل التعليم, و الكتب المستعملة, والتقويم في تعليم الكتابة لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو
1. خطة التعليم

استخدم المعلم اللغة العربية خطة التعليم قبل الدخول إلى الفصل دائماً. ولكن في العادة, جعل المعلم خطة التعليم في أول الدراسي الوتري والشفعي. أنواعها هي التخطيط بعيد المدى, وهو التخطيط

⁶⁰ المقابلة في يوم الثلاثاء, تاريخ 15 مايو 2012, في الساعة الثامنة والرّبع, في غرفة المدرس.
⁶¹ الملاحظة في يوم الاثنين, تاريخ 21 مايو 2012, في الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة والرّبع, في الفصل.

الذي تتم لمدة طويلة مثل عام الدراسي كامل أو نصف السنة الدراسية. وكانت خطة التعليم المستعملة هي خطة التعليم الطبيعية (Berakaracter). ونموذج خطة التعليم في تعليم الكتابة لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو يلحق في الملحق.

2. طريقة التعليم

الطريقة هي إحدى العوامل المؤثرة في نجاح التعليم. لذلك يجب على المدرس أن يختار الطريقة المناسبة لتعليم الكتابة. أما الطريقة المستعملة في تعليم الكتابة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو هي الطريقة المحاضرة، و الطريقة السمعية الشفهية، و الطريقة المناقشة، و الطريقة الاتصالية و الطريقة الوظيفة، و الطريقة الانتقائية (Eklektik/ Campuran) للوصول إلى أهداف التعليم المنشود. وأحيانا طلب المدرس الطلاب لبيّنوا مادة التعليم، المثل عن الجملة الفعلية إلى الطلاب الأخرى. هذا يدل على أن مدرس اللغة العربية يستخدم الطريقة والجديدة والمناسبة لمادة التعليم و لحالة الطلاب في تعليم الكتابة.

3. وسائل التعليم

الوسائل التعليمية امر مهمّ في التعليم, وهي لمساعدة الطلاب ولتسهيلهم في فهم مادة التعليم. وكانت الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم الكتابة بهذه المدرسة منها الشريط فيديو, وبطافة الملونة, والأفلام, والصور المناسبة بمادة التعليم, و الصور المتحركة, و معجم اللغة العربية, و الحاسوب, و الشبكة.

و بالتكنولوجيا الحاسوب و الشبكة يدل على أن تعليم الكتابة في هذه المدرسة ليس متروك بالزمان ويستطيع أن يساعد الطلاب لنيل المعارف الواسعة من الحاسوب والشبكة. المثال, أمر مدرس اللغة العربية لكتابة خبرتهم في العطلة باستعمال الصورة المناسبة بالموضوع من الشبكة.

4. الكتب المستعملة

كانت الكتب المستعملة لتعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدواجو هي:

- كتاب مذكرة لتدريب الطلاب "الحكمة", ديفي افرانتو الماجستير و الإخوان , اكيك فوساكا: سراغين, 2008.
- مذكرة لدرس اللغة العربية صنف الدكتور د. هداية, طه فوترا: سيمارانج, 2008.

5. التقويم

التقويم في تعليم الكتابة بهذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو يشتمل على التقويم اليومي والتقويم النهائي. أخذ المدرس النتيجة اليومية كل الدخول إلى الفصل. ولأن تعليم الكتابة في نصف السنة الدراسية ثلاث مرات⁶², فنالت الباحثة ثلاث نتائج الطلاب في الكتابة, وهي كما يلي:

اللوحة (5)

نتيجة الطلاب لفصل الحادي عشر بقسم علم العالم-1 (1- IPA XII)

الرقم	الإسم	الأولى	الثانية	الثالثة
1	أحمد نجيح ف.	90	80	70

⁶² المقابلة في يوم الثلاثاء, تاريخ 22 مايو 2012, في الساعة التاسعة والنصف, في غرفة المدرس.

2	الفا نور ويجي ف.	60	50	60
3	النساء فوزيا	50	50	65
4	بانكيت هادي اوتاما	60	60	50
5	بلقس صالحة	90	80	85
6	بنت حميرة	70	60	60
7	ديفي ديان حسنة	70	60	65
8	ديماس فراستيا	60	60	65
9	دوي امرنا رشادا	60	60	75
10	دوي اريانتو ف.	60	60	65
11	ايلسا مولا هيلا م.	80	70	85
12	ايستو فبريانتى	50	40	60
13	فبتيكا فوروانينسيه	40	40	60
14	هارديكا فوترا	70	70	65
15	إمرأة الصالحة	80	70	75
16	اينس النساء فائز	60	50	65
17	محمد فائز العمر	60	50	55
18	ماهيرزا الفيا أ.	70	60	75
19	محمد محرم	80	70	85
20	نينديا روسفيتا	60	60	65

21	ريني انجرايني	50	50	60
22	ريزال جو كو هـ.	60	50	65
23	رزكي مهسنة	70	70	70
24	سيّدة حميراء	80	80	85
25	صفيا وليدة فـ.	50	60	60
26	شفيعة الحميدة	70	80	85
27	تيكا دسياناواتي	70	70	75
28	زهرة المنيرة	70	60	65

اللوحة (6)

نتيجة الطلاب لفصل الحادى عشر بقسم علم العالم-2 (2- IPA XII)

الرقم	الإسم	الأولى	الثانية	الثالثة
1	أي ولانداري	70	60	65
2	عبد الرحمن سـ.	80	70	75
3	الف بران نوفاندي	50	40	60
4	انس عبد الله زين	60	50	55
5	عريف درماوان	60	50	60
6	ايو فتماساري	70	60	65

7	دين اماليا	70	70	75
8	ديكا لسناندا	70	70	75
9	دنار رستكاواقي	80	80	80
10	ايرلسا سينتا	60	50	60
11	جينانجار بانو اجي	80	80	75
12	هقزا معرفي رمضان	50	40	60
13	عندنا زلفي نور م.	50	50	60
14	ليلة الافعدة	60	50	65
15	محمد المهم	60	60	65
16	محمد مهد حارس	70	60	65
17	نيلي حسني دوي	70	60	70
18	نور سيبي فوزية	70	60	50
19	فوتري مسلحة م.	70	80	85
20	ريزيتا ديفي	80	70	65
21	رزقا حسن ز.	50	50	65
22	سلمي نفيعة الرفيعة	70	60	60
23	سيلبي ديا م.	70	80	80
24	سيبي عليمه س.	70	70	75
25	سيسيانا جيترا	50	60	65

26	تبريز كوثر ر.	80	70	75
27	زين الأحيار	50	60	65
28	رشيدة فكري	60	60	70

بالنسبة إلى بيان النتيجة المتقدمة كما يلي:

اللوحة (7)

النتيجة	الاختبار 1	الاختبار 2	الاختبار 3	المجموع
40	4	1	-	5
45	-	-	-	-
50	12	10	2	24
55	-	-	2	2
60	20	15	12	47
65	-	-	18	18
70	12	19	4	35
75	-	-	10	10
80	8	9	2	19
85	-	-	6	6
90	-	2	-	2
المجموع	56	56	56	168

نظرا إلى تلك النتيجة, أن أكثر الطلاب هم نالوا نتيجة 60 وهي سبعة و أربعين طالبا, ثم الثاني الطلاب الذين نالوا نتيجة 70 وهي خمسة وثلاثين طالبا, ثم الثالث الطلاب الذين نالوا نتيجة 50 وهي أربعة وعشرين طالبا, ثم الرابع الطلاب الذين نالوا نتيجة 80 وهي تسعة عشر طالبا, ثم الخامس الطلاب الذين نالوا نتيجة 65 وهي ثمانية عشر طالبا, ثم السادس الطلاب الذين نالوا نتيجة 75 وهي عشر طالبا, ثم السابع الطلاب الذين نالوا نتيجة 85 وهي ستة طالبا, ثم الثامن الطلاب الذين نالوا نتيجة 40 وهي خمسة طالبا, ثم التاسع الطلاب الذين نالوا نتيجة 90 وهي طالبان و الطلاب الذين نالوا نتيجة 55 وهي طالبان.

إضافة إلى ذلك عرفنا أن نتيجة الطلاب في الكتابة مقبول, لأن 83,9 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 60 وهي درجة مقبول, 62,5 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 70 وهي درجة جيد, 42,8 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 50 وهي درجة ناقص, 33,9 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 80 وهي درجة جيد جدا, 31,1 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 65 وهي درجة مقبول, 17,8 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 75 وهي درجة جيد, 10,7 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 85 وهي درجة جيغ جدا, 8,9 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 40 وهي درجة ناقص, 3,5

% من الطلاب هم نالوا نتيجة 90 وهي درجة جيد جدا, 3,5 % من الطلاب هم نالوا نتيجة 55 وهي درجة ناقص.

و جدول بيان نتيجة الطلاب في الكتابة لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو, كما يلي:

البيان	النتيجة بالحروف	النتيجة بالرقم
جيد جدا	أ	100 – 80
جيد	ب	79 – 66
مقبول	ج	65 – 56
ناقص	د	55 – 40
ناقص جدا	هـ	39 – 10

ج. مشكلات الطلاب في الكتابة وتحليلها لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

● مشكلات الطلاب في الكتابة

-قلة المفردات لدى الطلاب

-قلة فهم الطلاب عن القواعد النحوية والصرفية

-قلة فهم الطلاب عن الجملة الإسمية والجملة الفعلية

ومن أسباب ضعف الطلاب منها:

-قلة التدريب لدى الطلاب في الكتابة

-قلة حب الطلاب مادة اللغة العربية, خصوصا في الكتابة

-ضيّق وقت الدراسي الثابت من المدرسة

-و خلفية الطلاب المتختلفة وهي من المدرسة المتوسطة العامة

-التعليم اللغة العربية مملة تارة

● تحليل المشكلات

-تزويد الطلاب بالمفردات الجديدة قبل تعليم الكتابة دائما.

-إتاحة الفرصة الواسعة للطلاب للتعبير تعبيرا كتابيا بإعطاء واجب المتزل المكثف.

-أوجد المدرس التعليم الجذابة والمفرّحة والمناسبة لحال الطلاب

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد أن تم اجراء البحث عن تعليم الكتابة لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو, نالت الباحثة الخلاصة إجابة عن قضايا البحث وهي كما يلي:

1. كانت عملية تعليم الكتابة لطلاب الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو جيدة, لأن قد توفّرت شروط التعليم, منها استخدم المدرس تخطيط التعليم قبل الدخول إلى الفصل, و طريقة التعليم المناسبة و المتنوعة, و وسائل التعليم المناسبة و المتنوعة, و الكتب المدرسية المعيارية, ثم التقويم المكثف.

2. استخدم المعلم اللغة العربية:

-خطّة التعليم الطبيعية (Berkarakter). نوعها هي التخطيط بعيد المدى. و هذا يدل على أن المعلم مستعد لتعليم الكتابة.

-واستخدم المعلم الطريقة المتنوعة والجديدة والمناسبة لمادة التعليم وحالة الطلاب في تعليم الكتابة, منها طريقة المحاضرة, طريقة المناقشة, طريقة

الاتصالية و الطريقة الوظيفة, و طريقة الانتقائية (Eklektik/ Campuran) للوصول إلى أهداف التعليم المنشود.

-و كانت الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم الكتابة بهذه المدرسة منها الشريط فيديو, وبطاقة الملونة, والأفلام, والصور المناسبة بمادة التعليم, و الصور المتحركة, و معجم اللغة العربية والحاسوب والشبكة.

-واسخدم المعلم الكتب المعيارية لتعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الحادى عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدواجو هي: كتاب مذكرة لتدريب الطلاب "الحكمة", ديفي افرانتو الماجستير و الإخوان , اكيك فوساكا: سراغين, 2008 و مذكرة لدرس اللغة العربية صنف الدكتور د. هداية, طه فوترا: سيمارانج, 2008.

-و أخذ المدرس النتيجة النهائية والنتيجة اليومية كل الدخول إلى الفصل, و هو ثلاث مرات في نصف السنة الدراسية . و من التقويم في الكتابة عرفنا أن أكثر الطلاب, أى 83,9% من الطلاب هم نالوا نتيجة 60 وهي درجة مقبول.

3. مشكلات الطلاب في الكتابة هي قلة المفردات لدى الطلاب, قلة فهم الطلاب عن القواعد النحوية والصرفية, قلة فهم الطلاب عن الجملة الإسمية والجملة الفعلية.

-المحاولات لحل المشكلات: تزويد الطلاب بالمفردات الكثيرة و الجديدة قبل تعليم الكتابة, و إتاحة الفرصة الواسعة للطلاب للتعبير تعبيرا كتابيا بإعطاء واجب المتزل المكثف, و أوجد المدرس التعليم الجذابة والمفرحة والمناسبة لحال الطلاب, و أن يتعلم الطلاب جاهدين خاصة في الكتابة, و المدرس قد شجعهم بتحسس تعلمهم. وتلك المحاولات تؤثر الطلاب وتدفعهم إلى النجاح وتستطيع أن ترقى همتهم ورغبتهم في تعلم الكتابة.

ب. الاقتراحات

1. الاقتراحات للمدرس

ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يهتم مهارة الكتابة الطلاب في الفصل أخصها للطلاب الذين لا يستطيعون أن يكتبوا جيدا وصحيحا.

2. الاقتراحات للطلاب

يجب على الطلاب أن يدرّبوا في الكتابة الصحيحة, وأن يرقّوا جهدهم ونشاطهم في درس اللغة العربية أخصها في درس الكتابة و يجعلون الكتابة مادة المحبوبة وعليهم أن يطيعوا أساتذهم لكي يتناولوا علوم النافعة. آمين.